Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 1 | No. 2 | Page 750 – 769 | 2024 |
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

اللَّهجة الحضرمية في اليمن، دراسة لغوية

Hadhrami Dialect: A Linguistic Study

Akram Nasser Nasser Hussien Abdullah
Researcher - Faculty of Languages
Sana'a University - Yemen

أكرم ناصر ناصر حسين عبدالله
باحث – كلية اللغات – جامعة صنعاء – اليمن

Salsabeel Zayed
Researcher - Faculty of Languages
Sana'a University - Yemen

سلسبيل زايد
باحثة – كلية اللغات – جامعة صنعاء – اليمن

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة الظواهر اللغوية في اللهجة الحضرمية، وإلى معرفة الخصائص اللغوية التي تتميز بها هذه اللهجة، وحفظ أكبر قدر من مفردات اللهجة من الاندثار، أما حدود البحث فسيكون قائمًا على السماع، ثم العودة إلى القواميس العربية لمعرفة معاني الألفاظ وأصولها، واعتمد البحث على المنهج الاستقرائي لجمع المفردات، ثم بالمنهج الوصفي التحليلي لدراسة هذه الظواهر، وتوصل البحث إلى نتائج عديدة، أهمها: بقاء بعض الظواهر اللغوية القديمة دون تغيير مثل: العجعجة والشنشنة، بقاء بعض الظواهر اللغوية القديمة لكن طرأ عليها بعض التغييرات والاختلاف عن العربية، مثل: التصغير والقلب والإبدال، دخول بعض الألفاظ المعرّبة من الإنجليزية والهندية، مثل: كَبَتْ وكنديشن وبَنْقَلَة، اختلاف بعض ألفاظ اللهجة عن ألفاظ اللغة العربية، مثل: ألفاظ الاستفهام، عدم وجود أصول لبعض الكلمات الحضرمية في المعاجم العربية، مثل: غذق، فلم نجد الكلمة كما هي، وإنما وجدنا كلمات تختلف في بعض حروفها لكنّها تحمل المعنى نفسه، يعتمد الحضرميون على الاختصار في كلامهم، وقد يكون ذلك بسبب سرعتهم في الكلام ما يسبب حذف بعض حروف الكلمات، مثل: لاحد، أي: لا أحد، وليمن، أي: الأيمن، وانقسم البحث إلى مبحثين، تسبقهما مقدمة وتلحقهما خاتمة البحث ومقترحاته، المبحث الأول: مستويات اللهجة الحضرمية، وينقسم إلى: المطلب الأول: المستوى الصوتي، والمطلب الثاني: المستوى الصرفي، المطلب الثالث: المستوى النحوي، والمبحث الثاني: ألفاظ في اللهجة الحضرمية، وينقسم إلى: المطلب الأول: ألفاظ السكن، المطلب الثاني: ألفاظ المطر.

الكلمات المفتاحية: لهجة، حضرموت، لغة.

Abstract:

The research aims to explore linguistic phenomena in the Hadhrami dialect, identify the linguistic features that distinguish this dialect, and preserve as much of the dialect's vocabulary as possible from extinction. The research boundaries will rely on oral sources, followed by referencing Arabic dictionaries to determine the meanings and origins of words. The researcher adopted the inductive approach to gather vocabulary and the descriptive-analytical approach to study these phenomena. The researcher has reached a number of findings, the most important of which are: some archaic linguistic phenomena remain unchanged, such as "*al-'aj'ajah*" and "*ashnashnah*.". Additionally, some archaic linguistic phenomena have undergone changes and differ from standard Arabic, such as diminution, inversion, and substitution. Furthermore, certain loanwords from English and Hindi have entered the dialect, such as "*kabat*" (cabinet), "*kandishin*" (conditioner), and "*banqalah*" (bungalow). There are also differences in vocabulary between the Hadhrami dialect and standard Arabic, particularly in interrogative words. Some Hadhrami words have no roots in Arabic dictionaries, like "*ghadhq*," where the exact word was not found, but similar words with slight variations in some letters and the same meaning were found. Hadhramis tend to use abbreviations in their speech, possibly due to the speed of their speech, leading to the omission of certain letters in words, such as "*lahad*" for "*la ahad*" (nobody) and "*layman*" for "*al-ayman*" (the right). The research is divided into two sections preceded by an introduction and followed by a conclusion and suggestions. The first section explores the levels of the Hadhrami dialect, including phonetics, morphology, and syntax. The second section focuses on specific vocabulary in the Hadhrami dialect, including residential terms and rain-related terms.

Keywords: Dialect, Hadhramaut, Language.

المقدمة:

اللهجة في الاصطلاح العلمي الحديث: هي مجموعة من الصفات اللغوية، التي تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات اللغوية جميع أفراد هذه البيئة، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم لهجات عديدة، لكل منها خصائصها، ولكنها تشترك جميعًا في مجموعة الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضها ببعض، وفهم ما قد يدور بينهم من حديث، فهمًا يتوقف على قدرة الرابطة التي تربط بين هذه اللهجات [1].

وقد عبّر القدماء عمّا نسميه لهجة بكلمة (اللغة) حينًا و(اللحن) حينًا آخر، وتتميز اللهجة بصفات صوتية خاصة تخالف صفات اللهجات الأخرى في اللغة الواحدة، وقد تخالف صفات الصوت في اللغة نفسها، وقد تتميز -أيضًا- بصفات ترجع إلى بنية اللفظ ونسجه، أو معاني بعض الألفاظ [2].

أسباب نشوء اللهجات [3]:

هناك عاملان رئيسان يعزى إليهما تكون اللهجات في العالم، وهما:

1- الانعزال بين لغات الشعب الواحد.
2- الصراع اللغوي نتيجة غزو أو هجرات.

ونظرًا لكبر مساحة اليمن واختلاف البيئات فيها والعوامل المؤثرة في تلك البيئات، تميزت بوجود لهجات كثيرة تختلف من منطقة إلى منطقة أخرى، وقد اخترنا في هذا البحث أن ندرس اللهجة الحضرمية لأسباب عديدة، منها:

1- التعرف إلى ثقافة مختلفة بواسطة معرفة لهجة هذه المحافظة.
2- محاولة الاهتمام بدراسة اللهجات اليمنية التي لم تحظَ بما حظيت بها بعض اللهجات العربية.
3- تتبع ميزات لهجة حضرموت اللغوية ومعرفة ظواهرها.

- أهداف البحث:

1- معرفة الظواهر اللغوية التي تعود إلى اللغة العربية الفصحى في لهجة حضرموت.
2- حفظ أكبر قدر من مفردات اللهجة من الاندثار.
3- معرفة الخصائص اللغوية التي تتميز بها لهجة حضرموت.

طبيعة الدراسة وحدودها:

إن دراسة لهجة محكية يتطلب أن يكون العمل قائمًا على السماع؛ إذ اعتمدت في جمع المفردات على السماع وتدوين هذه المفردات، ثم الرجوع إلى المعاجم لمعرفة معاني الألفاظ وأصولها.

ولم يخلُ الأمر من صعوبات واجهت الباحثين، منها:

1- تعدد اللهجات في محافظة حضرموت، فهناك لهجة الساحل الحضرمي ولهجة الداخل الحضرمي، وكل لهجة لها خصائص تختلف عن الأخرى.
2- ندرة المصادر والدراسات للهجات اليمنية عمومًا وللهجة حضرموت خصوصًا.
3- صعوبة معرفة أصول بعض الألفاظ والمفردات؛ بسبب عدم وجود معاجم لغوية تدرس أصول الألفاظ.

(1) في اللهجات العربية، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003، 15.
(2) نفسه، 15/16.
(3) نفسه، 20.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي؛ إذ جُمعت المادة التي أجريت عليها الدراسة، ثم بُحث عن علاقتها باللغة العربية وأصولها، واستعان البحث-أيضاً- بالمنهج الوصفي التحليلي؛ لوصف الظواهر اللغوية في اللهجة.

تمهيد:

تقع محافظة حضرموت في شرقي اليمن، وقيل: إن الاسم القديم لها هو وادي الأحقاف استنادًا إلى قوله تعالى: ﴿ وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ [الأحقاف: 21]، وأُشير إلى أن التسمية عائدة إلى الملك حضرموت بن قحطان بن عابد بن شالخ بن إرفخشد بن سام بن نوح، الذي أقام دولته على أنقاض دولة عاد، وأن هذه الدولة تأسست قبل ثمانية عشر قرنًا من ميلاد المسيح، وقيل إنها سميت حضرموت لسبب ذكره بعض المؤرخين؛ وذلك أن عامر بن قحطان أول من نزل الأحقاف فكان إذا حضر حربًا أكثر من القتل، فصاروا عند حضوره يقولون: (حضر ...موت)، ثم صار ذلك عليه لقبًا، وصاروا يقولون للأرض التي بها قبيلته هذه (حضرموت).

وقد ذكر في أسطورة يونانية أن رائحة شجرة اللبان الذكر – التي اشتهرت بها حضرموت– كانت مميتة؛ ما دعا إلى إطلاق اسم (أرض الموت) على الأرض التي تنبت فيها هذه الشجرة، ثم إن لغويي العرب جعلوا لاسم حضرموت صلة بما قيل من أن موقع هذه البلاد مضر بالصحة؛ ذلك أنهم يقولون: إنه مركب من كلمتين: (حضر) بمعنى مدينة أو أرض و(موت)[4]، والمرجح أن الاسم المركب يعني أرض الداخل، أي: البعيدة عن البحر؛ لأن حضرموت قديمًا كانت مؤلفة من حضرموت وفيها العاصمة شبوة، ويمنة وهي المنطقة الجنوبية لحضرموت، وتعرف اليوم بحضرموت الساحل، أي: الأرض المشرفة على البحر.

وتنقسم حضرموت جغرافيًا إلى شطرين: شطرٍ ساحليٍّ والآخر داخليٍّ، ويشمل الشطر الساحلي مدينة المكلا حيث العاصمة، وكذا وادي حَجْر، وغيرها من المناطق [5].

أما الشطر الداخلي فيمتد من ريدة الصَيْعَر وشبوة غربًا إلى بلاد المهرة شرقًا، ويضم مجموعة وديان منها: وادي دوعن، وادي عِمِد، وادي العُيَّن...، وتتكون محافظة حضرموت من ثمان مديريات وهي: مديرية ثمود– مديرية العَبْر– مديرية القَطْن – مديرية سيئون – مديرية دوعن – مديرية الشِحر – مديرية المكلا – مديرية حَجْر [6].

المبحث الأول: مستويات اللهجة الحضرمية

المطلب الأولى: المستوى الصوتي:

الصوت: الجرس، وعند ابن السكيت: الصوت هو صوت الإنسان وغيره، والصائت الصائح، والعرب تقول: أسمع صوتًا و أرى فوتًا، أي: أسمع صوتًا ولا أرى فعلًا (7)، أما علم الأصوات فيمكن تعريفه أنَّه: «العلم الذي يتناول بالدرس الأصوات الإنسانية في جانبها المادي وذلك من أجل وصفها وتفسيرها

(4) معجم البلدان والقبائل اليمنية، إبراهيم أحمد المقحفي، دار الكلمة، صنعاء_ المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، الجزء الأول، 2002م، 476.
(5) معجم القبائل والبلدان، 478.
(6) نفسه، 478.
(7) انظر: لسان العرب، مادة (صوت).

وتصنيفها وكتابتها، معتمدًا في ذلك كله على النظريات والمعارف المستمدة من فروع علم الأصوات الثلاثة: علم الأصوات المخرجي أو النطقي، وعلم الأصوات الأكوستكي أو الفيزيائي، وعلم الأصوات السمعي»(8).

ويرتبط ظهور الدرس الصوتي العربي بنشأة الدراسات اللغوية العربية التي يمكن أن نؤرخ لبدئها بنزول القرآن الكريم وتدوينه، ثم تلاوته وتعليم قراءته، وكانت بواكير الدرس الصوتي قد جاءت مختلطة بالدراسات اللغوية والنحوية الأولى، فنجد في مقدمة معجم العين ملاحظات عن أصوات العربية، كما نجد في كتاب سيبويه مباحث عن أصوات العربية في باب الإدغام، وبعد ذلك لا يكاد يخلو كتاب قديم من الحديث عن الأصوات العربية، واستمر الحديث عن علم الأصوات إلى أن استقر بصورة أوضح في القرن الرابع الهجري على يد علماء التجويد، واكتمل هذا العلم صورةً وشمولًا في القرن الخامس ومع ذلك استمرت الدراسات الصوتية إلى العصر الحديث، وجاءت الدراسات الحديثة مؤسسة على الدراسات القديمة ومكملة لها(9).

وسنتناول في هذا المطلب بعض الخصائص الصوتية في اللهجة الحضرمية، ومنها:

أولًا: العجعجة: هي إحدى الظواهر اللهجية العربية الباقية، وتعرّف أنها: « قلب الياء جيمًا، وتنسب إلى قضاعة وبني دبير من بني أسد خاصة، وإلى بعض بني سعد وبعض بني حنبلة وبعض بني تميم عامة...، وهناك عكس هذه الظاهرة وهي إبدال الجيم ياء »[10]، و توجد العجعجة في حضرموت بإبدال الجيم ياء نحو: أبوي **يا**، أي: أبي جاء، أنا **يوعان**، أي: أنا جائع، **اليماعة ياوا** من دارهم، أي: الجماعة جاءوا من منزلهم، وهناك عبارات مسكوكة في حضرموت تقال تتردد بكثرة في سياق هذه اللهجة، نحو: **يدي يا من ياوا ياب معه يونيا يلل**، أي: جدي جاء من جاوا جاب معه جونيا جلجل.

وتوجد هذه الظاهرة في بعض مناطق حضرموت ولا نجدها في مناطق أخرى؛ إذ ينطق الجيم غاريًا انفجاريًا.

ثانيًا: الشنشنة: « هي جعل الكاف شينًا مطلقًا، نحو قولهم: لبيش اللهم لبيش في: لبيك، وتروي المصادر أن اليمن هي صاحبة الشنشنة، ولا تزال بعض أنحاء اليمن تعرف هذا النطق حتى الآن»[11].

وظاهرة الشنشنة في حضرموت تظهر عند الحديث مع المفرد المؤنث، نحو: **أسمعش**، أي: أسمعكِ، ونحو قولهم عند السؤال عن الحال: كيف **حالش؟**، أي: كيف حالكِ؟، أو: **كيفش؟** أي: كيف أنتِ؟ شفت **أختش** أمس، أي: رأيت أختك أمسًا وهذه الظاهرة شائعة في معظم مناطق المرتفعات الشمالية في اليمن حتى اليوم.

وبواسطة هذه الأمثلة نستطيع القول: إن اللهجة الحضرمية جعلت الشين مورفيمًا للتأنيث بدلًا من الكسرة في اللغة العربية.

ثالثًا: إبدال الذال دالًا:

الإبدال لغة: بدل الشيء: غيره، قال ابن سيده: بِدل الشيء، وبَدَله، وبديله الخلف منه، والجمع أبدال،

(8) مقرر علم الأصوات العربية، جامعة القدس، أ.د. محمد جواد النوري، ط1، عمّان، الأردن، 8 .
(9) انظر: المدخل إلى علم أصوات العربية، غانم قدوري الحمد، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004، 10/9.
(10) مدخل إلى فقه اللغة العربية، أحمد محمد قدور، دار الفكر المعاصر، 1993، ص 140.
(11) مدخل إلى فقه اللغة،139.

وتبدَّل الشيء، وتبدل به واستبدله واستبدل به، كله: اتخذ منه بدلًا[12].

اصطلاحًا: «هو وضع حرف مكان حرف آخر، أو إبدال حرف بآخر»، والحروف التي يقع فيها الإبدال تسعة هي: الواو والياء والألف والميم والطاء والدال والهاء والهمزة والتاء[13].

ولكل حرف يبدل قاعدة، وما يعنينا هنا هو إبدال الذال بالدال وقاعدته هي نفسها قاعدة إبدال التاء دالًا، التي تنص على: تبدل التاء دالًا في الفعل على وزن (افتعل) ومشتقاته إذا كانت فاؤه دالًا أو ذالًا أو زايًا، نحو: أدان، اذكر، ازدان[14].

ومن أمثلة إبدال الذال دالًا في القرآن نجدها في سورة القمر منها قوله تعالى: ((وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ **مُدَّكِرٍ**)) [القمر: 15]، والإبدال هنا في كلمة **مدكر** التي هي في الأصل: **متذكر** على وزن مفتعل، ثم قلبت التاء دال وأصبحت: مذدكر، وبعدها قلبت الذال إلى دال وأصبحت حرفًا واحدًا مشددًا **مدَّكر**، على أن هذه التغيرات لم تحدث تغيرًا في الوزن الصرفي للكلمة، فهو باقٍ على وزنه: **مفتعل**.

أما الإبدال في اللهجة الحضرمية فنجده في بعض مناطق حضرموت يبدلون في بعض الألفاظ، منها:

- **تأديه**، أي: تؤذيه أو تؤلمه[15]، نحو: فلان يدُّه **تأدّيه**، أي : فلان يده تؤذيه من الألم.
- **اِسْتَادَى**، أي: استاذى[16]. نحو: فلان ماحد **اِستادى** منه، أي: لم يتأذَ أحدٌ منه.
- **دا**: وهو اسم الإشارة هذا، حذفت منه هاء التنبيه وأُبدلت الذال بالدال نحو: بانشوفهم في **دا** المُكان، أي: سنراهم في هذا المكان.
- **دَحين – دَلحين**: ومعناهما: الآن وينطق في معظم اللهجات ذَحيّن – ذلحين، أما في لهجة حضرموت فنجد أن الذال أُبدلت دالًا في بعض المناطق الحضرمية، وتنطق ذَحين أو ذلحين في مناطق أخرى، نحو: بانجي عندكم **دَحيّن**، أي: سنأتي عندكم الآن، وظاهرة إبدال الذال دالًا شائعة في لهجة مدينة عدن حتى اليوم.

وقد يكون سبب الإبدال هو تقارب مخرج الدال مع مخرج الذال؛ حيث إن مخرج الدال من طرف اللسان مع أصول الثنايا العلياء مصعدًا إلى جهة الحنك الأعلى، ومخرج الذال من طرف اللسان وأطراف الثنايا العلياء، فتحوّل الصوت الأسناني المجهور الرخو إلى الصوت الأسناني اللثوي المجهور الشديد، فقد تأخر مخرج الذال إلى الوراء وتحول إلى الشدة[17].

رابعًا: الهمز:

الهمزة: هي إحدى حروف اللغة العربية، وقد اختلف القدماء والمحدثون حول مخرجها، فالقدماء وصفوا الهمزة أنها صوت شديد مجهور يخرج من أقصى الحلق، أما المحدثون فوصفوها أنها صوت حنجري يكون نطقه بإقفال الأوتار الصوتية إقفالًا تامًا وحبس الهواء خلفها ثم إطلاقه فجأة [18]، وجاء هذا الاختلاف في مخرج الهمزة بسبب اختلاف تعريف الجهر بين

(12) انظر: لسان العرب، مادة (بدل).
(13) مختصر الصرف، عبد الهادي الفضلي، دار القلم، بيروت، د. ط، 105.
(14) نفسه، 106.
(15) انظر: قاموس اللهجة الحضرمية، فهد أحمد بن هلابي: https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://elibrary.mediu.edu.my/books/2015/MEDIU4325.pdf&ved=2ahUKEwjW2rmmxpP3AhXPgf0HHVyNDDQQFnoECA24&usg=AOvVaw208ffbRfmiJW5BBnQRz5LZ
(16) نفسه، 9.
(1) انظر: مدخل إلى فقه اللغة العربية، 187/188، إبدال الحروف في اللهجات العربية، سلمان بن سالم السحيمي، مكتبة الغرباء الأثرية، ط1، 1995، 466.
(1) انظر: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1997م، 56، ومدخل إلى فقه اللغة العربية، 187.

القدماء والمحدثين، فالجهر عند القدماء: إشباع الاعتماد على الحرف في مخرجه ومنع النفس أن يجري معه، والجهر عند المحدثين: هو اهتزاز الأوتار الصوتية عند النطق بالحرف[19].

ولصعوبة الهمز مالت بعض اللغات العربية إلى تسهيلها وكانت لغة قريش أشهرها تسهيلًا؛ إذ تتفق المصادر القديمة على أنها كانت لا تهمز، وتوافقها قبائل أخرى، مثل: كنانة وهذيل وسعد [20].

وسندرس تسهيل الهمزة في بعض الألفاظ ونطقها في بعضها الآخر وحذفها من ألفاظ أخرى:

أولًا: تسهيل الهمز في بعض الكلمات المهموزة:

يسهل الحضرميون الهمزة في بعض الألفاظ، منها[21]:

قولهم في سياق طلب الماء: بغيت **ما**، أي: أريد ماء، ونحو: الضيوف **ياو**، أي: الضيوف جاءوا، سرنا لا **البير**، أي: ذهبنا إلى البئر، عطني **الفاس**، أي: أعطني الفأس.

نجد في الأمثلة السابقة أن تسهيل الهمزة جاء وفق شروط ذكرها ابن الحاجب؛ إذ جاء في شرح شافيته: «تخفيف الهمزة يجمعه الإبدال والحذف بين بين، أي بين حرف حركتها، وقيل: بين حرف حركة ما قبلها، وشرطه ألا تكون مبتدئًا بها، وهي ساكنة ومتحركة، فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها نحو: رأس وبير ... والمتحركة إن كان قبلها ألف فبين بين المشهور، وإن كان حرفًا صحيحًا أو معتلًا غير ذلك نقلت حركتها إليه وحذفت»[22].

ثانيًا: همز بعض الألفاظ في اللهجة الحضرمية:

تظهر الهمزة في بعض الألفاظ الحضرمية، منها:

- **أَثْرَه – أَثَرك:** أي تبيّن واتضح، نحو: صدقتك **أَثَرك** تكذب [23].
- **يِئَثّث:** أي يؤثث المنزل[24].
- **يِئَذن:** أي يؤذن للإعلام بدخول وقت الصلاة [25].
- **يِئَلّف:** أي يخترع القصص والأكاذيب ويألفها من خياله [26].

ثالثًا: حذف الهمزة من بعض الألفاظ في اللهجة الحضرمية:

تحذف الهمزة في بعض من الألفاظ الحضرمية، منها:

1- حذف همزة القطع والوصل في بعض الأسماء والألوان والاتجاهات، نحو:

براهيم – سماعيل – حمد – زرق – سود – صفر. ليسر. ليمن، وهي في الأصل: إبراهيم – **إسماعيل – أحمد – أزرق – أسود – أصفر. الأيسر. الأيمن**[27].

2- حذف ألف الضمير (أنا) وهمزة حرف التوكيد (إنّ)، نحو: **نا** سرت الجامعة، للمذكر، **ني** كتبت الدرس، للمؤنث، ونحو: والله **نّك** ذكي.

ونلحظ أن هناك اختلافًا في اللهجة الحضرمية في ضمير المتكلم بين الذكر والأنثى؛ فالأنثى تستخدم

(2) انظر: لغة قريش، مختار الغوث، دار المعارج الدولية للنشر، ط1، 1997م، 38.
(3) نفسه، 38/39.
(21) انظر: انظر: الجانب الصوتي والصرفي في اللهجة الحضرميةposts › https://m.facebook.com اللهجة الحضرمية - الفصل الأول: الجانب الصوتي والصرفي... | Facebook
(5) انظر: شرح شافية ابن الحاجب، الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي، تح: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1982، 3/ 30-32.
(23) انظر: قاموس اللهجة الحضرمية، 8.
(3) نفسه، 148.
(25) نفسه، 15.
(26) نفسه، 151.
(27) انظر: حلقات فقه اللغة الحضرمية موقع الشبامي saqifa › https://www.alshibami.net، وانظر: الجانب الصوتي والصرفي في اللهجة الحضرميةposts › https://m.facebook.com اللهجة الحضرمية - الفصل الأول : الجانب الصوتي والصرفي... | Facebook

الضمير (أني) الذي تحذف همزته فيصبح (ني) بدلًا من أنا وهو الضمير المستخدم للمذكر والمؤنث في اللغة العربية ومعظم لهجات اليمن، ونلاحظ–أيضًا– أن هناك تنوعًا في اللهجة الحضرمية بتسهيل الهمزة والنطق بها وحذفها، وقد يكون من أسباب التسهيل والحذف:

1- استثقال النطق بالهمزة.

2- الاختصار، إذ نجدهم يعتمدون على الاختصار عند الكلام.

خامسًا: التنغيم:

التنغيم لغة: النغمة: جرس الكلمة وحسن الصوت في القراءة وغيرها، والجمع نغم [28].

اصطلاحًا: هو رفع الصوت وخفضه في أثناء الكلام[29]، أو هو موسيقى الكلام، فالكلام عند إلقائه تكسوه ألوان موسيقية، وتظهر موسيقى الكلام ارتفاعات وانخفاضات، أو تنوعات صوتية أو ما نسميها نغمات الكلام، فالكلام – مهما كان نوعه – لا يلقى على مستوى واحد، ويعدّ التنغيم عاملًا مهمًا من عوامل توضيح المعاني وتفسيرها، وتمييز أنماط الكلام بعضها من بعض، فالجملة الواحدة قد يتنوع معناها بتنوع صور نطقها، وكيفية التنويع في موسيقاها، فالتنغيم هو قمة الظواهر الصوتية التي تكسو المنطوق كله، وقد وصفها بعضهم أنها: (فونيمات ثانوية) أو (فونيمات فوق التركيبية أو فوق القطعية)، وعدّها آخرون (ظواهر تطريزية)، ومهما اختلفت الآراء في تسمية التنغيم سيظل هو الخاصة الصوتية الجامعة التي تلف المنطوق بأجمعه[30].

وعلى الرغم من أن التنغيم أحد الظواهر اللغوية في العربية، فإنه لم يحظَ باهتمام القدماء؛ فلم يعالجوه ولم يعرفوا كنهه، غير بعض الإشارات التي نجدها عند ابن جني؛ إذ قال: « وقد حذفت الصفة، ودلت عليها الحال؛ وذلك فيما حكاه صاحب الكتاب من قولهم: سيّر عليه ليل وهم يريدون: ليل طويل، وكأن هذا إنما حذفت فيه الصفة، لما دل من الحال على موضعها»[31].

والتنغيم ظاهرة صوتية موجودة في اللهجة الحضرمية، وتستخدم في سياقات مختلفة ولأغراض متنوعة كما في اللغة العربية نحو: **الكتاب عالميز– سرت اليوم الجامعة – صاحبك اتصل:** فهذه الجمل التي تحمل معاني مختلفة قد تكون جملًا استفهامية أو جملًا خبرية، وما يحدد ذلك هو تنغيم الصوت عند النطق بها وسياق الموقف الذي قيلت فيه.

- **انتبه:** هذا اللفظ الذي يستخدم –غالبًا– للتحذير، وقد يستخدم للتهديد والتنبيه بحسب النغمة التي تقال بها.
- **يا ولد:** قد يستخدم هذا الأسلوب للنداء المجرد، وقد يستخدم للنداء مع التوبيخ أو الزجر، وقد يستخدم –أيضًا– للتهكم والسخرية، أي: ليس للنداء مطلقًا، وكل هذه الاستعمالات تحددها سياقات الحال والتنغيم.

المطلب الثاني: المستوى الصرفي:

الصرف لغة: رد الشيء عن وجهه [32].

اصطلاحًا: علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من أصالة وزيادة، أو هو: علم يبحث فيه عن قواعد أبنية

(28) **لسان العرب**، مادة (نغم) .
(29) المدخل إلى علم اللغة، 106.
(30) انظر: علم الأصوات العربية، كمال بشر، دار غريب، القاهرة، 2000، 531-534

(31) انظر: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي،106.
(32) لسان العرب، مادة (صرف).

الكلمة العربية وأحوالها وأحكامها غير الإعرابية، أي: أن علم الصرف يعمل على تبيان الكلمة بواسطة بيان وزنها وعدد حروفها وحركاتها وترتيبها، وما يعرض لذلك من تغيير أو حذف، وما في حروف الكلمة من أصالة وزيادة[33].

وسنتحدث في هذا المطلب عن بعض الظواهر الصرفية في اللهجة الحضرمية.

أولًا: النحت:

النحت لغة: النشر والقشر[34].

اصطلاحًا: هو أن تنتزع كلمة من كلمتين فأكثر أو من جملة للدلالة على معنى مركب من معاني الأصل التي انتزعت منها[35].

ويبدو أن سبب النحت هو الاختصار، والتعبير عن معنى جديد، وحكاية صوت معين، مثل: قولهم: (بأبأ) إذا حكى صوت الباء في جملة بأبي أنت، أو أصوات يشكل بعضها أجزاء كلمات في جملة، مثل: قولهم في النحت النسبي: (عبشمي) في النسبة إلى عبد شمس، ويعد الخليل بن أحمد الفراهيدي أول من اكتشف النحت، ويتضح هذا في المثال الذي ذكره في كتابه العين:

فبات خيال طيفك لي عنيقًا إلى أن حيعل الداعي الفلاحا

فكلمة حيعل جمعت من كلمة (حي + على)، فيقال: (حيعل _ يحيعل _ حيعلة[36].

النحت بين القدماء والمحدثين:

أولًا: النحت عند القدماء:

يعد النحت سنة من سنن العرب في كلامها، فقد ذكره الخليل وسيبويه ومن بعدهما ابن فارس الذي لم يكتفِ بتتبع أمثلته المفردة، بل ذهب إلى أبعد من ذلك حين رأى أن أكثر الرباعي والخماسي منحوت وذكر ذلك في كتابه (مقاييس اللغة)؛ إذ قال: « وهذا مذهبنا في أن أكثر الأشياء الزائدة على ثلاثة أحرف فأكثرها منحوت، مثل: قول العرب للرجل الشديد: ضبطر من ضبط وصبر»[37]، ومع هذا لم يتعدَ موقف اللغويين القدماء – من النحت– الاحتفاء به وذكر أمثلته؛ لأنه ورد على ألسنة العرب الذين يحتج بهم، لذلك قصروه على السماع إذ يقال منه ما قالته العرب [38].

النحت عند المحدثين:

اختلف موقف المحدثين من النحت اختلافًا كليًا؛ إذ نجد الباحثين قد لجأوا إليه لإيجاد المصطلحات العلمية المقابلة للمفردات الأجنبية، واتخذوه سبيلًا من سبل تعريب العلوم المستحدثة ونمو اللغة بوجه عام، كما أن بعض الباحثين المحدثين اشترطوا في النحت انسجام الحروف عند تأليفها في الكلمة المنحوتة، وتنزيل هذه الكلمة على أحكام العربية، وصياغتها على وزن من أوزانها[39].

إذن: النحت من الظواهر اللغوية القديمة، التي مازالت باقية إلى الآن، فالنحت في عصرنا الحالي مازال يستخدم، نحو قولهم: بسمل، أي قال: بسم الله الرحمن الرحيم، وحوقل، أي قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، وغيرهما من الألفاظ المنحوتة، ولا تختلف اللهجة الحضرمية عن باقي اللهجات فلديها العديد من الألفاظ الدالة على النحت نكتفي بذكر نماذج منها، نحو:

(33) انظر: مختصر الصرف، 7.
(34) لسان العرب، مادة (نحت).
(35) مدخل إلى فقه اللغة العربية، 220.
(36) انظر: مدخل إلى فقه اللغة العربية، 221.
(37) مقاييس اللغة، مادة (نحت).
(38) انظر: مدخل إلى فقه اللغة، 221-223.
(39) نفسه، 223-224.

- **بِلّي:** وتعني بالذي، وهنا نجد نحتًا من حرف الجر + اسم موصول، ويقال: أيش أسوي **بِلّي** قدامي، أي: ماذا أفعل بالذي قدامي[40].
- **بُوْاه:** هو لفظ من ألفاظ الاستفهام، يعني: بماذا أو بأي شيء، ونجد النحت هنا من حرف ولفظ استفهام، حيث إن (واه) تعني ماذا [41].
- **دَحْين:** فهذا اللفظ يعني الآن، وأصله ذا الحين، لكن أُبدل الذال بالدال وحذفت الألف من اسم الإشارة كما حذفت (أل) التعريف وأصبحت كلمة واحدة، وقد سبق دراستها في الإبدال.
- **يِغَفِّل:** أي يقول: لا إله إلا الله يا غافلين، ونجد النحت هنا نحتًا جمليًا، ونوع الجملة اسمية [42].
- **يهَلِّل:** أي يقول: لا إله إلا الله[43]، وهنا نجد –أيضًا– نحتًا جمليًا، ونوع الجملة اسمية.

ثانيًا: القلب المكاني:

القلب في اللغة: تحويل الشيء عن وجهه، قلبه، يقلبه، قلبًا، وقلب الشيء وقلّبه: حوله ظهرًا لبطن[44].

اصطلاحًا: «**هو** تقديم بعض حروف الكلمة على بعض »[45].

ويعرف القلب بأصله كناء يناء مع النَّأى، وبأمثلة اشتقاقه كالجاه والحادي والقسى، وبصحته كأيس [46].

القلب بين القدماء والمحدثين:

أولًا: القلب عند القدماء:

يعد القلب المكاني ظاهرة لغوية قديمة، وقد نالت حيزًا من اهتمام القدماء ومنهم سيبويه، الذي تحدث عن القلب المكاني في الكلمة، وهو الذي يكون بتقديم حرف وتأخير آخر، ومما عدّه سيبويه من القلب المكاني (لاثٍ في لائث) في قول العجاج: **لاثٍ به الأشاء والعُبرِي.**

وشاكٍ في شائك في قول طريف بن تميم العنبري:[47]

فتعرفوني أنني ذاكم شاكٍ سلاحي في الحوادث معلم

ثانيًا: القلب عند المحدثين:

اهتم المحدثون بظاهرة القلب اهتمامًا كبيرًا، فمنهم من أفرد لها مكانًا دَوَّن فيه ما وصلت إليه من الألفاظ التي عدّها مقلوبة، مثل: أحمد فارس الشدياق في (الجاموس على الجاسوس)، وتحدث عنها الشيخ عبد القادر المغربي في (الاشتقاق والتعريب) من باب الوكع والكوع والحفيف والفحيح، وأضرابها من الألفاظ التي لا تكاد تتفق في المعنى الخاص، وغيرهم من العلماء العرب[48]، وللمستشرقين –أيضًا– إسهامات في الحديث عن هذه الظاهرة ومحاولات في تفسيرها ومنهم: **برجستراسر** في كتابه (التطور النحوي للغة العربية)، ومنهم **فليش** في كتابه (العربية الفصحى) **وفندريس** في كتابه (اللغة)، الذي ذكر فيه أن مرد الانتقال المكاني إلى الخطأ ونقص الالتفات، وغيرهم من المستشرقين، وقد فسّر المستشرقون القلب المكاني بـ[49]:

(40) قاموس اللهجة الحضرمية، 15.
(41) نفسه، 15.
(42) قاموس اللهجة الحضرمية، 149.
(43) نفسه، 123.
(44) لسان العرب، مادة (قلب).
(45) شرح شافية ابن الحاجب، القسم الأول، الجزء الأول، 21.
(46) انظر: المصدر نفسه، 21.
(47) انظر: ظاهرة القلب المكاني في العربية، عبد الفتاح الحموز، دار عمار، ط1، 1986، 16/17.
(1) انظر: ظاهرة القلب المكاني، 33.
(2) نفسه، 40 - 46.

1- تجنب صعوبة النطق في بعض الأصوات المتجاورة في الكلمة العربية.
2- الوهم والخطأ لهما دور في القلب المكاني في العربية.
3- أن بعض الألفاظ المقلوبة تعرف بالعودة إلى اللغات السامية، أو اللغة السامية الأم.

وإذا أردنا أن نعرف أن في كلمة ما قلب مكاني فيقول الصرفيون أن هناك أساليبًا يمكننا اتباعها، وهي[50]:

1- الرجوع إلى المصدر، فمثلًا الفعل: ناء يناء حدث فيه قلب مكاني؛ لأن مصدره: نأي وعلى هذا يكون وزنه فلع.
2- الرجوع إلى الكلمات التي اشتقت من نفس مادة الكلمة، مثلًا كلمة: جاه فيها قلب مكاني، وذلك لورود كلمات مثل: وجه، وجاهة، وجهة.

وظاهرة القلب موجودة في اللهجة الحضرمية، ولكن ليس بشكل واسع، ومن أمثلة القلب:

- **جضر**: هي كلمة يستعملها الحضرميون للدلالة على الضجر [51]، نحو: نا **جضرت** من دي الأزمة.
- **شاجع**: هي كلمة تعني شجاع [52]، وهو اسم فاعل، نحو: هذا **الريال** شاجع.
- **صواقع**: هي كلمة تستعمل في بعض مناطق حضرموت وتعني صواعق [53]، نحو: أمس **الصواقع** كانت قوية.
- **ضعفدة أو ضفعدة**: هي كلمات تنطق في بعض مناطق حضرموت، وهي اسم للضفدعة [54]، نحو: انتبه هناك **ضعفدة**.
- **معلقة**: هي كلمة تعني الملعقة، وتستعمل في بعض المناطق الحضرمية [55]، نحو: بغيت **معلقة**.

ثالثًا: النسب:

النسب لغة: القرابة، وقيل: هو في الآباء خاصة [56].

اصطلاحًا: هو إضافة شيء إلى آخر بإلحاق ياء مشددة مكسور ما قبلها للدلالة على النسبة؛ لأجل التوضيح أو التخصيص، مثل: عراقي وإفريقي [57].

النسب بين القدماء والمحدثين:

النسب ظاهرة لغوية مهمة التفت إليها القدماء فخصوها بدراسة مستفيضة، ولعلها أكثر أهمية في عصرنا الحاضر لكثرة الحاجة إلى استعمالها؛ بسبب انتشار العلوم ومناهج التفكير ومذاهب الأدب والفنون والسياسة [58].

طريقة النسب: ويتم النسب بشيئين [59]:

1- أن يزاد ياء مشددة مكسور ما قبلها، تسمى بياء النسب، فيقال للنسبة إلى الهند: هندي، وإلى اليمن: يمني، وإلى حضرموت: حضرمي.
2- إجراء تغييرات معينة في آخر الاسم الذي تتصل به ياء النسب، وتغييرات أخرى في حروف داخل الاسم.

(3) انظر: التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، دار النهضة العربية، ط1، 2004، 14.

(51) انظر: الجانب الصوتي والصرفي في اللهجة الحضرميةposts › https://m.facebook.com اللهجة الحضرمية - الفصل الأول : الجانب الصوتي والصرفي... | Facebook.

(52) نفسه.

(53) نفسه.

(54) انظر: الجانب الصوتي والصرفي في اللهجة الحضرميةposts › https://m.facebook.com اللهجة الحضرمية - الفصل الأول : الجانب الصوتي والصرفي... | Facebook

(55) نفسه.

(56) انظر: لسان العرب، مادة (نسب).

(57) مختصر الصرف، 67.

(58) التطبيق الصرفي، 134.

(59) انظر: التطبيق الصرفي، 134، ومختصر الصرف، 67.

أما النسب في اللهجة الحضرمية فيختلف عن النسب في العربية وعن النسب في معظم لهجات اليمن، فعند النسب في حضرموت يستخدم الحضرميون لفظ (آل) للدلالة على النسب، فيقولون: (آل فلان)، (آل المكلا)، كما تستخدم لمعرفة الأهل والأصحاب والأسر والقبائل والتجمعات والطوائف والملل وما يعرفون به أو ينسبون إليه نحو: **آل بانافع، آل البلاد، آل القطن، آل زمان أول، آل تريم** [60].

ونلحظ هنا أن لفظة (آل) حلت محل ياء النسب وبقية التغييرات التي تطرأ على الاسم المنسوب في اللغة العربية، ودلت على الدلالة نفسها التي تدل عليها ياء النسب والتغييرات الأخرى.

رابعًا: التصغير:

التصغير لغة: صغر: الصغر: ضد الكبر، ابن سيده: الصغر والصِّغارة: خلاف العِظَم[61].

اصطلاحًا: هو بناء الاسم على هيئة خاصة[62].

أغراض التصغير:[63]

التصغير للاسم والنعت يكون تحقيرًا ويكون شفقة ويكون تخصيصًا، وقد يجيء بمعانٍ شتى:

1- منها ما يجيء على التعظيم لها، نحو قول الأنصاري: أنا جُذَيْلُها المحك وعُذَيْقُها المُرَجَّب.

2- ومنها أن يصغر الشيء في ذاته، نحو: دُوَيْرَة وحُجَيْرَة.

3- ومنها ما يجيء للتحقير في غير المخاطب وليس نقص في ذاته نحو: هلك القوم إلا أهلَ بُيَيت.

4- ومنها ما يجيء للذم، نحو: يا فُوَيْسِق.

5- ومنها ما يجيء للعطف والشفقة، نحو: يا بُنَيّ.

6- ومنها ما يجيء بمعنى التقريب، نحو: دُوَيْنَ الحائط.

والتصغير من الظواهر اللغوية في اللغة العربية منذ القدم، وله صيغ محددة، وهي: فُعَيل، فُعَيْعِل، فُعَيْعِيل[64].

ومن أمثلة التصغير في اللهجة الحضرمية:

- **بنَية:** هي لفظ تصغير بنت، نحو: **البنية** سارت دارهم، أي: البنت ذهبت منزلهم، دي **البنية** شاطرة، وهي على وزن فعلية.
- **دُوَيْرة:** هي تصغير دار، أي: منزل، نحو: زرنا **دويرتهم**، أي: زرنا منزلهم، وهي على وزن فُعلية.
- **صغنونة:** هو لفظ تصغير يطلق على الأشياء الصغيرة، نحو: الثوب **صغنون** عليها، أي: الثوب صغير عليها، وقد خرج هذا اللفظ عن أوزان التصغير في العربية.
- **فت فوت:** هو لفظ يطلق على كسرة الخبز الصغيرة، نحو: مسكي **الفت فوت**، وهذا لفظ خرج عن أوزان التصغير في العربية.
- **لُقَيمة:** هو لفظ تصغير للقمة، نحو: كل **لقيمة** قبلما تسير لمدرسة، وهذا اللفظ جاء على وزن فعيلة.
- **وُلَيْد:** هي لفظ تصغير ولد، نحو: دا **وُلَيْد** من؟ أي: هذا ولد من؟ دا **الوُلَيْد** يشبهك، أي: هذا الولد يشبهك، ونلاحظ أن التصغير هنا جاء على وزن فُعيل وهو أحد أوزان التصغير في العربية، وهذه الظاهرة شائعة في لهجات مناطق أخرى في اليمن.

خامسًا: سوابق الأفعال والأسماء:

(60) انظر: قاموس اللهجة الحضرمية، 7.
(61) لسان العرب، مادة (صغر).
(62) مختصر الصرف، 65.
(63) انظر: لسان العرب، مادة (صغر).
(64) انظر: التطبيق الصرفي، 126.

معنى سبق لغة: القُدمة في الجري وفي كل شيء، سبقه ويسبُقُه ويسبِقَه سبقًا: تقدمه[65].

وسوابق الأفعال في اللغة العربية هي: (قد والسين وسوف)، وتكون هذه السوابق من خواص الفعل، وتستخدم قد مع الفعل الماضي للتقريب إلى الحال أو للتحقيق، أما السين وسوف فيختصان بالفعل المضارع ويحملان دلالة الاستقبال[66].

وتتميز اللهجة الحضرمية بحرف الباء سابقة للفعل المضارع للدلالة على الاستقبال، ويختص حرف الباء بالفعل المضارع فقط ولا يسبق الفعل الماضي، أي أنه يقابل السين وسوف في العربية، وهذه الظاهرة مشهودة في النقوش الحضرمية، نحو: **باكلمهم، باسويلش، بانجلس، بايقولون** [67].

أما الفعل الماضي فيمكن أن يسبق بقد للدلالة على وقوع الحدث، ولا تسبق الفعل المضارع عادة نحو: **قد** حصل كدا، **قد** سوينا، **قد** رحنا.

ويسبق حرف الباء أسماء كثير من العائلات الحضرمية نحو: **باطاهر، باعمر، باعلي، باعقبة...**، واشتهرت بهذه الألقاب كثير من قبائل حضرموت [68]، ومما سبق نستطيع القول: إن حرف الباء يحمل دلالة النسب وينقل الاسم من اسم علم إلى لقب.

المطلب الثالث: المستوى النحوي:

النحو لغة: القصد والطريق، يكون ظرفًا ويكون اسما نحاه ينحوه وينحاه نحوًا وانتحاه، ونحو العربية منه، إنما هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، مثل: التثنية والجمع والتحقير والإضافة والنسب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، ومنه سمي النحوي لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب[69].

اصطلاحًا: هو العلم الذي يدرس الكلمات في علاقة بعضها ببعض، وحين تكون الكلمة في جملة يصبح لها معنى نحوي[70].

وسندرس بعض الظواهر النحوية في اللهجة الحضرمية:

أولًا: أسلوب الاستفهام:

الاستفهام لغة: الفهم: معرفتك الشيء بالقلب، فَهِمَه فَهْمًا وفَهَمًا، ومنه استفهمه: سأله أن يفهمه، وقد استفهمني الشيء فأفهمته وفهّمته تفهيمًا [71].

اصطلاحًا: هو أحد أساليب الطلب في اللغة العربية، حقيقته طلب الفهم أو طلب العلم بشيء لم يكن معلومًا من قبل، أو هو معرفة شيء مجهول، أي: أن أسلوب الاستفهام يعد من الأساليب الطلبية، كما يعد الاستفهام من أكثر الوظائف اللغوية استعمالًا؛ لأن الاتصال الكلامي يكاد يكون حورًا بين مستفهم ومجيب[72].

وتنقسم أدوات الاستفهام في اللغة العربية إلى: حرفي الاستفهام، وهما: الهمزة وهل، وهما حرفان مبنيان لا محل لهما من الإعراب، وأسماء الاستفهام، هي[73]:

من: وتستعمل للاستفهام عن العاقل.

ما: وتستعمل للاستفهام عن غير العاقل.

كيف: وتستعمل للاستفهام عن الحال.

---

(65) لسان العرب، مادة (سبق) .

(66) انظر: شرح كافية ابن الحاجب، ابن الحاجب، تح: جماعة من علماء النحو، مكتبة البشرى، باكستان، ط1، 2008، 150، وانظر: دراسة مقارنة بين اللهجة الحضرمية وفصحى العربية، فائز سالم برك باكربشات، https://www.facebook.com/559891727418209/posts/559913247416057/

(67) انظر: قاموس اللهجة الحضرمية، 16/17.

(68) نفسه، 16/17.

(69) لسان العرب، مادة (نحو).

(70) التطبيق النحوي، عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، ط2، 1998، 13.

(71) لسان العرب، مادة (فهم).

(72) الأساليب النحوية عرض وتطبيق، محسن علي عطية، دار المناهج، عمّان، ط1، 2007، 19.

(73) نفسه، 27.

أين: وتستعمل للاستفهام عن المكان.
متى – أيان: تستعملان للاستفهام عن الزمان.
كم: تستعمل للاستفهام عن العدد.
أنى: تستعمل للاستفهام عن المكان والزمان والحال.
أي: تتغير دلالتها بحسب الاسم الذي تضاف إليه، وتستعمل للعاقل وغير العاقل والزمان والمكان والحدث.

أما الاستفهام في اللهجة الحضرمية فيتميز بوجود ألفاظ محددة تختلف عن اللغة العربية وهي:

- **أيش – ويش:** تستعمل لفظة (أيش) **للاستفهام** غالبًا، وتستعمل للتعجب أحيانا، ومنها قولهم: **أيش** لك؟، أي: ما بك؟، ومنها –أيضًا– قول الشاعر حسين المحضار[74]:

ذا **أيش** من حب أحرمني رقادي
ذا **أيش** من حب كلما جيت بانقصه عالوهم زاد

ونحو: **ويش** أسوي؟ أي: ماذا أفعل؟ **أيش** حصل؟ أي: ماذا حدث، ونجد اللفظين يستعملان للسؤال عن الحال والحدث، وقد يستعملان للتعجب.

- **بُوَاه – هُوَاه:** وهو لفظ يستعمل في اللهجة الحضرمية، بمعنى ماذا نحو: **هواه** بغيت مني ؟ أي: ماذا تريد مني؟ وسبق ذكرها في النحت، ونجد هنا أن هذان اللفظان يستعملان للسؤال عن الحدث.
- **كِيْه – كَاكِيه:** وهما لفظان يستعملان بمعنى كيف، نحو: **كاكيه** بيت هنا؟ أي: كيف جئت هنا؟ وهما يستعملان للسؤال عن الكيفية أو الحدث.
- **كِنَّك:** لفظ استفهام بمعنى ما بك؟ نحو: **كنك** ساكت؟ أي: يستعمل هذا اللفظ للسؤال عن الحال أو السبب[75].
- **ليش: وتعني** لماذا، يقول الشاعر حسين المحضار[76]:

ليش بعض الناس لاشافوا ميولك نحوهم زينة
رفعوا عليك الرأس هل هم من ذهب وإلا من طينة

ونجد أن هذا اللفظ يستعمل للسؤال عن السبب.

- **من وين:** هو لفظ استفهام يستخدم بمعنى من أين، نحو: **من وين** بيت؟ أي: من أين جئت؟ وهذا لفظ يستعمل للسؤال عن المكان[77].
- **وَرَاْك:** وتعني ما بك؟، نحو: **وراك** اليوم؟ أي: ما بك اليوم؟ وهي أداة استفهام عن السبب أو الحال[78].
- **ويشكُم:** تستخدم عند سؤال الجماعة عن الحال نحو: **ويشكم** اليوم ؟ أي: كيفكم اليوم؟ ومفردها ويشك[79].

ثانيًا: أسلوب النفي:

النفي لغة: نفى الشيء ينفي نفيًا: تنحّى، ويقال: هذا ينافي ذلك، وهما يتنافيان ونفت الريح التراب نفيًا ونفيانًا: أطارته، ويقال: نفيته أنفيه نفيًا إذا أخرجته من البلاد وطردته[80].

اصطلاحًا: «هو ضد الإثبات، ويراد به النقض والإنكار، ويكون بأدوات، وهي: ما، إن، لا، لم، لمّا،

(74) انظر: قاموس اللهجة الحضرمية، 14/141.
(75) انظر: قاموس اللهجة الحضرمية، 110.
(76) نفسه، 118.
(77) نفسه، 129.
(78) نفسه، 142
(79) نفسه، 143.
(80) انظر: لسان العرب، مادة (نفي).

لن، لام الجحود، ليس، لات، لا النافية للجنس، غير»[81].

أما أدوات النفي في اللهجة الحضرمية فهي: (ماحد، لاحد، أبدًا، لاعاد (لعاد)، لاما، ماني)، وهي تستخدم على النحو الآتي:

- **أبدًا – أبد**[82]: وتستعمل للنفي القاطع وقد تنطق منونة أو غير منونة، نحو: **أبدًا** ما قد خرجت الشارع، أو: **أبد** ما قد حصل كذا، ما با أكلمها **أبدًا**.

ونلحظ هنا أن (أبدًا) تستخدم لاستغراق النفي أو للنفي القاطع مع الأفعال الماضية والمستقبلية، وهذا بخلاف اللغة العربية؛ إذ تستخدم (أبدًا) مع الفعل الدال على المستقبل فقط ولا تستخدم لاستغراق النفي في الماضي.

- **لاعَاد**: وتعني: لا، أو لا فائدة، مثل قول الشاعر حداد بن حسين الكاف:

ولاعاد حاجة للمولى والمرَد باقول في (سيئون) يا راد

ويختصرها بعضهم فتنطق ولْعَادْ[83].

ويقابل استعمالها استعمال لا النافية في العربية.

- **لَامَا**: أي: إذا لم، نحو قولهم في المثل: الحجام **لاما** لحق حاجة حجم لامه، أي: إذا لم يلحق أحد يحجمه فإنه يحجم لأمه وإن كانت لا تحتاج إلى الحجامة حتى لا يضيع وقته[84].

- **ماحد – لاحد**: أي: لا أحد، نحو: **ماحد** هنا، ونحو قول الشاعر حسين المحضار[85]:

لاحد يكلم سعد خلوه يعمل على مشتهاه

ونحو: اليوم **ولاحد هنا**، أي: اليوم ولا أحد هنا، ويقابل استعمالهما استعمال لا النافية للجنس في العربية.

- **مَاني**: أي: ما أنا، نحو قول الشاعر حسين المحضار[86]:

مادام ربي معي **ماني** معول يحط مهما يحط الوقت ويشل.

ثالثًا: المثنى وجمع المذكر السالم:

أولًا: المثنى: هو ما لحق آخره ألف أو ياء مفتوح ما قبلها، ونون مكسورة، ليدل على أن معه مثله من جنسه [87]، مثل: كتابان، قلمان، طالبتين، ويأتي المثنى بصيغتين هما: الألف والنون في حالة الرفع، والياء والنون في حالتي النصب والجر.

أما المثنى في اللهجة الحضرمية فيأتي بصيغة واحدة في جميع الحالات: وهي زيادة ياء ونون على المفرد ((88)، نحو: معي **اثنين** كتب، يا اليوم **ثنتين** بنات.

ونلحظ هنا أن صيغة المثنى جاءت بالياء والنون مع أنها في موضع رفع، كما نلحظ أنهم فصلوا العدد عن المعدود، وفي اللغة العربية يعد هذا الفصل من الأخطاء اللغوية الشائعة والصواب: معي كتابان، جاء اليوم طالبتان.

ثانيًا: جمع المذكر السالم: هو ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها، أو ياء مكسور ما قبلها، ونون مفتوحة ليدل على أن معه أكثر منه من جنسه [89]، مثل: مهندسون ومعلمون ومسلمون، ويأتي جمع المذكر السالم في العربية بصيغتين [90]، وهما: صيغة

(81) الأساليب النحوية، 185.
(82) انظر: قاموس اللهجة الحضرمية، 8.
(83) انظر: قاموس اللهجة الحضرمية، 142
(84) نفسه، 117.
(85) انظر: قاموس اللهجة الحضرمية، 120.
(86) نفسه، 128.
(87) شرح كافية ابن الحاجب، 133.

(88) انظر: دراسة مقارنة بين اللهجة الحضرمية وفصحى العربية، فائز سالم برك باكربشات، https://www.facebook.com/559891727418209/posts/559913247416057/
(89) كافية ابن الحاجب، 135.
(90) انظر: دراسة مقارنة بين اللهجة الحضرمية وفصحى العربية، فائز سالم برك باكربشات،

الواو والنون، وذلك في حالة الرفع، وصيغة الياء والنون، وذلك في حالة النصب والجر.

أما جمع المذكر السالم في اللهجة الحضرمية فيأتي بصيغة واحدة في جميع الحالات، وهي صيغة الياء والنون، نحو: **المصلين** ياو من المسيد، **المهندسين** ساروا الموقع.

وتكون هذه الأمثلة في العربية: المصلون أتوا من المسجد، المهندسون ذهبوا إلى الموقع.

وقد يكون سبب هذا الاختلاف بين اللهجة واللغة أن اللغة تحكمها قواعد لغوية وتهتم بالإعراب، أما اللهجة فهي قابلة للتأثر بالعوامل المختلفة من حولها ولا تهتم بقواعد اللغة والإعراب. **المبحث الثاني: ألفاظ في اللهجة الحضرمية**

المطلب الأول: ألفاظ السكن:

سنتناول في هذا المطلب بعض الألفاظ الحضرمية الخاصة بالسكن (المنزل) مع محاولة البحث عن أصولها ومعناها في اللغة العربية.

- **الثْكّيَة:** هي المخدة أو الوسادة، وهي لفظ مشتق من الفعل **وكأ**، ومعناه في اللغة: تحمل واعتمد [91].
- **الخَلْفَة:** نافذة البيت، وجمعها خلاف، والخلف في اللغة: ضد قدام، وقال ابن سيده: خلف نقيض قدام، وتكون اسم وظرف، وخلفه يخلفه، أي: صار خلفه، وجلست خلف فلان، أي: بعده، وربما جاءت تسمية النافذة بهذا الاسم؛ لأنها قد تكون خلف الجالسين[92].
- **المحضرة/ المحضر:** الغرفة الكبيرة الواسعة التي يستقبل فيها الضيوف، أي: أنها مخصصة لحضرة الضيوف، وتسمى عند بعضهم القعائد أو المُكن، وحضر في اللغة: حضر: الحضور نقيض المغيب والغيبة، وأحضر الشيء وأحضره إياه، وكان ذلك بحضرة فلان وحِضرته وحُضرته وحَضَرِه ومَحضَرِه وبمحضرٍ منه أي: بمشهد منه[93].
- **الوَضِيع:** هو المخزن الذي يوضع فيه الأشياء غير المستخدمة، والغلال من الأكل ونحوه، والوضيع في اللغة: أن يوضع التمر قبل أن يجف فيوضع في الجرين أو في الجرار [94].
- **بنقلة:** هي غرفة تبنى في وسط سطح المنزل، وتخصص للشخص في بداية زواجه، ثم بعد مدة من الزواج يرجع للسكن مع بقية الأسرة، وأصل هذه التسمية هندية، و يطلق عليها في بعض المناطق (غُلُبْ).
- **دار:** يعني في اللهجة الحضرمية المنزل، وتصغيرها دويرة كما ذكر سابقًا، والدار عند ابن منظور هي: المحل يجمع البناء والعرصة، قال ابن جني: هي من دار يدور لكثرة حركة الناس فيها، وفي التهذيب: أما الدار فاسم جامع للعرصة والبناء والمحلة، وكل موضع حل به قوم فهو دارهم [95]، وذكرت في القرآن الكريم في العديد من المواضع بمعنى المكان الذي يكون فيه اجتماع الناس، منها قوله تعالى: ((فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي **دَارِهِمْ** جَاثِمِينَ)) [الأعراف: 78]،

https://www.facebook.com/559891727418209/posts/559913247/416057/

(91) انظر: لسان العرب، القاموس المحيط، مادة (وكأ)، قاموس اللهجة الحضرمية، 28.

(92) انظر: لسان العرب، مادة (خلف)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 44.

(93) انظر: لسان العرب، مادة (حضر)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 133.

(94) انظر: لسان العرب، مادة (وضع)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 142.

(95) لسان العرب، مادة (دور)، قاموس اللهجة الحضرمية، 51.

أي: بلدهم، وقال تعالى: ((لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)) [الأنعام: 127]، ودار السلام هنا هي الجنة.

- **دَكَّة:** هي الدرج عند باب البيت من الخارج، أو هي مكان مرتفع عند البيت من الخارج يُجلس عليها، وهذه الكلمة مستخدمة في لهجات مناطق أخرى في اليمن، والدكة في اللغة: الدَّكَّة والدُّكَّان: الذي يُقعد عليه، والدَّكُّ والدَّكَّة: ما استوى من الرمل وسهل وجمعها دِكاك [96].
- **رَقَاد:** هو سُلّم درج المنزل، ومفردها رقدة، والرقاد في اللغة: النوم والاستلقاء والتمدد، ونظن أنه سمي رقاد؛ لأن السلم يكون ممدودًا[97].
- **رَيْم:** الريم في اللهجة الحضرمية هو سطح المنزل، والريم في اللغة العربية: العلاوة بين الفودين والجبال الصغيرة، وجمعها ريوم، ومادة (ر ي م) تعني العلو والارتفاع، وهي إحدى الألفاظ الباقية من اللغة اليمنية القديمة؛ إذ ذُكرت في النقوش المسندية بهذا المعنى، والريمة في نقوش المسند هي: الدرج والسلم الحجري[98].
- **سِدّة:** السدّة في اللهجة الحضرمية هو باب المنزل، وكذا يطلق على الباب الكبير الذي يغلق على المدينة، وغالبًا ما يكون مزخرفًا، والسد في اللغة: الجبل والحاجز، والسِّداد: ماسُد به [99].
- **كبت:** هو خزانة حفظ الملابس والأغراض، وهو من الألفاظ المعرّبة والباقية من اللغة الإنجليزية إبَّان الاستعمار البريطاني، حيث إن أصل اللفظ في اللغة الإنجليزية (Cupboard)[100].
- **كنديشن:** هو جهاز التبريد (التكييف) المنزلي، وهو –أيضًا– من الألفاظ المعرّبة والباقية من اللغة الإنجليزية إبَّان الاستعمار البريطاني، حيث إن أصل اللفظ في اللغة الإنجليزية (Conditioner)، ويسمى في بعض المناطق مكيف أو مكيف صحراوي.
- **مَخْدَم:** وتعني في اللهجة الحضرمية المطبخ، والمخدم في اللغة العربية: موضع الخدمة من البعير والمرأة [101].
- **مَربَعة:** هي غرفة الجلوس الضيقة، والمربعة في اللغة: خشبة قصيرة يرفع بها العِدل، يأخذ رجلان بطرفيها فيحملان الحمل ويضعانه على ظهر البعير، وقيل: كل شيء رفع به شيء مربعة [102].
- **مِيز:** هو لفظ يطلق في اللهجة الحضرمية على الطاولة، والميز في اللغة: المَيْز: هو التمييز بين الأشياء، تقول: مزت الشيء أَمِيزه ميزًا: عزلته وفرزته، وعند ابن سيده: ماز الشيء مَيزًا ومِيزَةً: فصل بعضه من بعض [103].

المطلب الثاني: ألفاظ المطر:

للمطر في اللهجة الحضرمية ألفاظ متعددة، نوضحها في هذا المقام:

- **الرَّشْخ:** شدة المطر، ولم نجد في المعاجم العربية مادة رشخ، ولكن وجدنا مادة (رشح) التي تعني: ندى العرق على الجسد [104].

(96) انظر: لسان العرب، القاموس المحيط، مادة (دكك)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 50.
(97) انظر: لسان العرب، مادة (رقد)، قاموس اللهجة الحضرمية، 57.
(98) انظر: لسان العرب، القاموس المحيط، مادة (ريم)، وانظر: المعجم اليمني في اللغة والتراث، مطهر علي الإرياني، دار الفكر، دمشق، ط1، 1996، مادة (ر ي م)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 59.
(99) انظر: لسان العرب، مادة (سدد)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 67.
(100) انظر: قاموس اللهجة الحضرمية، 110.
(101) انظر: لسان العرب، مادة (خدم)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 134.
(102) انظر: لسان العرب، مادة (ربع) .
(103) انظر: لسان العرب، مادة (ميز)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 131.
(104) انظر: لسان العرب، مادة (رشح)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 59.

- **الطَّشْ:** بداية سقوط المطر، والطش في اللغة: الطَّش من المطر: فوق الرّك ودون القطقط، وقيل: أول المطر الرش ثم الطش، ومطر طش وطشيش: قليل [105].
- **العَارض:** المطر المفاجئ الذي يستمر لمدة، والعارض في اللغة: السحاب المطل الذي يعترض في الأفق، وذُكر العارض في القرآن أيضًا بمعنى سحاب، وذلك في قوله تعالى: ((فَلَمَّا رَأَوْهُ **عَارِضًا** مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا **عَارِضٌ** مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ)) [الأحقاف: 24] [106].
- **القُنفَان:** السحاب المتراكم، والقنيف في اللغة: السحاب ذو الماء الكثير [107].
- **الكَرَع:** ماء المطر النقي العذب، والكرع لغة: ماء السماء [108].
- **المزن:** المطر الغزير، والمُزن في اللغة: السحاب عامة، وقيل: السحاب ذو الماء، ومفرده مزنة، أي: السحابة البيضاء، وذُكرت في القرآن بمعنى السحاب، قال تعالى: ((أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ (68) أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ **الْمُزْنِ** أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ)) [الواقعة: 69-68] [109].
- **المسيَال:** مجرى السيل، والمسيل في اللغة: من سال يسيل مسيلًا ومسالًا وسيلًا وسيلانًا، ويكون أيضًا المكان الذي يسيل فيه الماء، وجمعه: مَسَايل ومُسُلٌ وأمْسِلَةٌ [110].
- **المنَاشِي:** السحب الناشئة التي يتوقعون منها مطرًا، ونشأ في اللغة: نشأ السحاب نشأً ونشوءًا: ارتفع وبدأ وذلك في أول ما يبدأ، ولهذا السحاب نشءٌ حسن: يعني أول ظهوره، وقيل النشء: أن ترى السحاب كالمُلاء المنشور، والنَّشء والنّشيء: أول ما ينشأ من السحاب ويرتفع، قال تعالى: ((هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا **وَيُنْشِئُ** السَّحَابَ الثِّقَالَ)) [الرعد: 12] [111].
- **الهَميم:** السيل الكبير، ووردت هذه اللفظة في القاموس المحيط بمعنى المطر الضعيف [112].
- **باصُوَاب:** طشطشت المطر الصغير أو المطر الخفيف، والصَّوْبُ في اللغة: نزول المطر، صاب المطر صوبًا وانصاب: كلاهما انصب [113].
- **رُبُود:** هو الحاجز المانع لمياه السيول، وربد في اللغة: ربد يربد ربودًا وربد بالمكان: أقام به [114].
- **غذَق:** لون السحاب الممطر الأسود، ولم نجد في المعاجم العربية لفظة غذق وإنما غَدق، وهو: المطر الكثير العام، أو الماء الكثير وإن لم يكُ مطرًا [115].

(105) انظر: لسان العرب، مادة (طشش)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 86.
(106) انظر: لسان العرب، القاموس المحيط، مادة (عرض)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 90.
(107) انظر: لسان العرب، مادة (قنف)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 105.
(108) انظر: القاموس المحيط، مادة (كرع)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 114.
(109) انظر: لسان العرب، القاموس المحيط، مادة (مزن)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 130.
(110) انظر: لسان العرب، القاموس المحيط، مادة (سيل)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 126.
(111) انظر: لسان العرب، القاموس المحيط، مادة (نشأ)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 130.
(112) انظر: القاموس المحيط، مادة (همم)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 145.
(113) انظر: لسان العرب، مادة (صوب)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 20.
(114) انظر: معجم الرائد، مادة (ربد)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 58.
(115) انظر: لسان العرب، مادة(غدق)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 98.

- **هَمْلة:** وقت سقوط المطر، وهمل في اللغة: فاضت وسالت، وهملت السماء هملًا وهملانًا وانهملت: دام مطرها مع سكون وضعف [116].

الخاتمة:

بعد الانتهاء من هذا البحث نذكر النتائج التي توصل إليها، وهي على النحو الآتي:

- بقاء بعض الظواهر اللغوية القديمة دون تغيير، مثل: العجعجة والشنشنة.
- بقاء بعض الظواهر اللغوية القديمة لكن مع بعض التغييرات والاختلاف عن العربية، مثل: التصغير والقلب والإبدال.
- دخول بعض الألفاظ المعرّبة من الإنجليزية والهندية مثل: كبت وكنديشن وبنقلة.
- اختلاف بعض ألفاظ اللهجة عن ألفاظ اللغة العربية، مثل: ألفاظ الاستفهام، وقد يكون سبب الاختلاف هو ميل اللهجة إلى التغير نتيجة عوامل مختلفة، وعدم تطبيق قوانين اللغة على اللهجة ساعد في سهولة التغيير، على عكس اللغة فهي ثابتة تحكمها قوانينها الخاصة بها.
- عدم وجود أصول لبعض الكلمات الحضرمية في المعاجم العربية، مثل: غذق، فلم نجد الكلمة كما هي، وإنما وجدنا كلمات تختلف في بعض حروفها لكنّها تحمل المعنى نفسه، وقد يكون سبب هذا الاختلاف تقارب مخارج بعض الأحرف أو عوامل أخرى، مثل: البيئة والتجارة والهجرات... إلخ.
- يعتمد الحضرميون على الاختصار في كلامهم، وقد يكون ذلك بسبب سرعتهم في الكلام ما يسبب حذف بعض حروف الكلمات، مثل: لاحد أي: لا أحد، ليمن، أي: الأيمن ... إلخ.

المقترحات والتوصيات:

نوصي بدراسة اللهجات اليمنية بوجه عام ولهجة حضرموت بوجه خاص؛ لما فيها من ظواهر تستحق الدراسة، ولم نتطرق لها كي لا يتسع البحث، منها:

- التفخيم والترقيق.
- الإمالة.
- مخارج الأصوات.
- دراسة ألفاظ الزراعة.
- دراسة الأمثال في اللهجة الحضرمية.
- دراسة ألفاظ الحيوانات.

المصادر والمراجع:

[1] القرآن الكريم.
[2] إبدال الحروف في اللهجات العربية، سلمان بن سالم السحيمي، مكتبة الغرباء الأثرية، ط1، 1995.
[3] الأساليب النحوية عرض وتطبيق، محسن علي عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان، ط1، 2007.
[4] التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2004.
[5] التطبيق النحوي، عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، ط2، الإسكندرية، 1998.
[6] القاموس المحيط، مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 2008.
[7] المدخل إلى علم أصوات العربية، غانم قدوري الحمد، دار عمار للنشر، عمّان، ط1، 2004.
[8] المعجم اليمني في اللغة والتراث، مطهر علي الإرياني، دار الفكر، دمشق، ط1، 1996.
[9] حلقات فقه اللغة الحضرمية موقع الشبامي https://www.alshibami.net › saqifa.

(116) انظر: لسان العرب، القاموس المحيط، مادة (همل)، وقاموس اللهجة الحضرمية، 145.

[10] شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين بن حسين الاستراباذي النحوي، تح: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبدالحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1982.

[11] شرح كافية ابن الحاجب، ابن الحاجب، تح: جماعة من علماء النحو، مكتبة البشرى، باكستان، ط1، 2008.

[12] ظاهرة القلب المكاني في العربية، عبد الفتاح الحموز، دار عمار، عمّان، ط1، 1986.

[13] علم الأصوات، كمال بشر، دار غريب، 2000.

[14] في اللهجات العربية، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003.

[15] قاموس اللهجة الحضرمية، فهد أحمد بن هلابي، https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://elibrary.mediu.edu.my/books/2015/MEDIU4325.pdf&ved=2ahUKEwjW2rmmxpP3AhXPgf0HHVyNDDQQFnoECAUQAQ&usg=AOvVaw208ffbRfmiJW5BBnQRz5LZ

[16] لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، دار صادر، بيروت.

[17] لغة قريش، مختار الغوث، دار المعارج الدولية للنشر، ط1، 1997.

[18] مختصر الصرف، عبد الهادي الفضلي، دار القلم، بيروت، د.ط، د.ت.

[19] مدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1997.

[20] مدخل إلى فقه اللغة العربية، أحمد محمد قدور، دار الفكر المعاصر، 1993.

[21] معجم البلدان والقبائل اليمنية، إبراهيم محمد المقحفي، دار الكلمة، صنعاء، ج1، 2002م.

[22] معجم مقاييس اللغة لأبى الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر. مقرر علم الأصوات العربية، جامعة القدس، أ.د، محمد جواد النوري، ط1، عمّان، الأردن.

[23] ملاحظات حول اللهجة الحضرمية https://www.alshibami.net/saqifa/showthread.php?t=43680.